

الأغاني

(نقود ونأبى أن نُقَاد ولا نرى ... لقومٍ علينا في مُكَارَمةٍ فضلا) .
(وإنا بِرِطاء المشي عند نساءنا ... كما قَدَّيْـدَتُ بالصَّيفِ نَجْدِيَّةٌ بَزْلا) .
(نطل غَيَارَى عند كل ستيرةٍ ... نُقَلِّبُ جِداً واضحاً وشَوَّيَّ عِدْلاً) .
(وإنا لنعطِي المالَ دون دماننا ... ونأبى فما نَسْتَتَام دون دمٍ عقلاً) .
قال أبو عمرو الشيباني قال الأفوه الأودي هذه الأبيات يفخر بها على قوم من بني عامر كانت
بينه وبينهم دماء فأدرك بثأره وزاد وأعطاهم ديات من قتل فضلا على قتلي قومه فقبلوه
وصالحوه .

وقال أبو عمرو أغارت بنو أود وقد جمعها الأفوه على بني عامر فمرض الأفوه مرضا شديدا
فخرج بدله زيد بن الحارث الأودي وأقام الأفوه حتى أفاق من وجعه ومضى زيد بن الحارث حتى
لقي بني عامر بتضارع وعليهم عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب فلما التقوا عرف بعضهم بعضا
فقال لهم بنو عامر ساندونا فما أصبنا كان بيننا وبينكم فقالت بنو أود وقد أصابوا منهم
رجلين لا وإٍ حتى نأخذ بطائلتنا فقام أخو المقتول وهو رجل من بني كعب بن أود فقال يا
بني أود وإٍ لتأخذن